

كن في الدنيا كأنك غريب (01) كتاب الرقاق | 9102/11/62

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:00:25

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:47

العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس العاشر من هذه السلسلة التي سميها فك الوثاق لشرح كتاب الرقاق للامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله والذى يوافق يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول. سنة الف واربعمائة وواحد واربعين. والذى يصادف - 00:01:05

ال السادسة والعشرين من شهر نوفمبر سنة الفين وتسعمائة وسبعين في الدرس الماضي سبق لسانى كما يسبق احيانا بسبب سيلان الذهن وتراتم المعلومات فذكرت ان آآ جحا هو الذي قيل له حدث فقال حدثنا عكرمة عن ابن عباس - 00:01:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من المؤمن اذا يعني احرزهما دخل الجنة اه ثم سكت قال هيه قال اما واحدة فنسبيها عكرمة ونسبيت الثانية هذا لم يكن جحا. انما هذا هو اشعب - 00:02:02

عارفين اشعب المحتال اللي هو بتاع الاكل دايما اكوله متنطفل. هذا هو اشعب لكن انا سبق لسانى قلت جحا يعني يمكن للتقارب الشخصي يعني الحاجة الثانية انه انا اتكلم عن سفيان الثوري سبق لسانى ايضا وقلت الرشيد طلبه آآ بحث - 00:02:18

والحقيقة لم يكن رشيد لان رشيد جاء متأخرا. انا وانا باسم الفيديو الحقيقة آآ استغرقت يعني الرشيد هارون الرشيد متأخر يعني كان في زمان محمد بن حسن الشيباني وابو يوسف آآ صاحب ابي حنيفة والشافعى ومالك والطبلة دى - 00:02:40

ممکن هارون الرشيد في تلك الطبقة انما سفيان الثوري مات قديما مات قبل ذلك في ايام ابي جعفر المنصور. الرشيد يمكن جه بعد كده يعني آآ ابو جعفر المنصور هو اللي كان في ايام سفيان الثوري - 00:03:02

لان الحقيقة يعني احيانا يسبق لسانى كما قلت بسبب سيلان الذهن وتراتم المعلومات بعضها البعض. بل احيانا قد اخطئ في بعض الايات يعني اه قد انسى جزء من اية او نحو ذلك يعني - 00:03:18

دي المشكلة دي الحقيقة آآ مشكلتها او هذه هذا سيلان الذهن ده مشكلته انا الان في هذا المجلس صحت الخطأ بتاع المجلس الماضي. بيقى الخطأ في المجلس الماضي والصواب لا يصل الى من؟ الى المستمع. يعني - 00:03:33

ده المجلس العاشر المجلس التاسع سمعه اناس ثم لا يظفرون بالمجلس العاشر فيبقى الخطأ كما هو. كما اه ذكر عن الجاحظ ابو عمرو ابو عثمان آآ فسر يوما بيته احدى الاعرابيات - 00:03:53

تقول منطق عذب وتلحن احيانا وخير الكلام ما كان لحنا. الاعرابية بتقول كده. فهو فسر هذا البيت قال ايه قال يستعدب اللحن من الجواري. الجواري اللي هي البنت يعني او المرأة - 00:04:15

قال لك يستعرب منها الكلام المكسر. لما تروح تكسر في الكلام يبقى دمها خفيف تبقى حلوة يعني. لما تقول بدل صغير تقول صفنون مسلا او الصفنون او الكلام ده بيبقى شكلها ايه؟ حلو. الجاحد فهمها كده - [00:04:34](#)

وخير الكلام ما كان لحنا. اللحن اصلا هو الخطأ يقال فلان لحن في الكلام يعني اخطأ فيه يقول لك اللحن في القرآن كذا كذا يعني خطر في القرآن اللحن هو الخطأ - [00:04:49](#)

فهي بتقول منطق صائب وتلحن احياناً تمام؟ وخير الكلام ما كان لحم. طب ازاي يبقى خير الكلام؟ وهو غلط ما يبلاش خير الكلام. الجاربة قصدت معنى اخر قصدت التورية ما تقولش الكلام صريح. تقول كلام متغطي - [00:05:03](#)

تمام؟ التورية اصلها معنيان مع من بعيد ومعنى قريب اذا قلت الكلمة اللي هي كلمة من التورية فالمستمع يفهم المعنى بعيد تمام يفهم المعنى القريب وانت تقصد المعنى بعيد لو - [00:05:25](#)

اه دعيت حد للبيت عندك فقال اني صائم. اقرب معنى لصائم ايه ممسك عن الطعام والشراب لكن ممكن يكون صائم عن الكلام اني نذرت للرحمه صوماً فلن اكلم اليوم انسيا - [00:05:50](#)

يعني اذا كلمة الصيام لها معنيان. اقرب معنى يتبارى الى ذهنك كمستمع الامساك عن الطعام والشراب. ابعد المعاني اللي انت تقصده تمام ولست في هذا كاذباً لو واحد مسلاً دعاك وانت شاك في اكله او مش عايز تأكل عنده فقلت اني صائم - [00:06:09](#)

مع انك ما انتش صائم ولا حاجة. طب ايه تأويل الكلام اني صائم عن اكلك عن طعامك؟ اي معنى انت تقصده في ذهنك تمام؟ آآ ده المراد لكن اللي بيستمع يقصد المعنى الايه؟ المعنى القريب - [00:06:28](#)

ده اسمها التورية تقصد المعنى ليه؟ البعيد فالجاربة بتقول كانت بتتحب يعني واحد ولا حاجة فقالت افضل الكلام المتغطي عشان ما يتكلف ما هي لو قلت كذا كذا كذا هتكتشف. فهي عايزه تقول آآ كلام ومتغطي - [00:06:44](#)

تمام؟ ظاهره اللحن ظاهر الخطأ لانه على خلاف مقصود المتكلم. تمام؟ فده الجاحد ايه؟ فسر البيت بكده انه يستعبد القول اللحن من الايه؟ من الجواري فقيل له لا ده هي تقصد كذا وكذا وكذا. فقال الكلمة التي اقصدها بقى - [00:07:04](#)

قال كيف لي بما سارت به الركبان انا الفت الكتاب والركبان خدوا الكتاب ووزعوه على بعض. اجيهم انا منين بقى كل واحد خد الكتاب ومشي. ما اعرفش اجيده بعد كده - [00:07:24](#)

هو الاشكال في يعني الذي يحدث احياناً من الكلام المتكرر وفيه سخونة وتتابع والكلام ده الانسان احياناً قد يخطئه فينسب هذا الى هذا الى اخره انا انبه على هذا عشان اي حد يجد يعني خطأ في اي فيديو ولا حاجة يعرف ان ايه ان قد اكون تراجعت او انا اخطأنا او نحو ذلك يعني - [00:07:38](#)

آآ درسنا هذا المساء في آآ حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب لكن يحمل بنا ان نلحق الماضي بالحاضر - [00:08:02](#)

آآ ده الحديث ده تالت باب في كتاب الرقاب عند البخاري شفت كيف ان البخاري رحمة الله عليه يرتب الابواب هو رتب الكتب. ورتب الابواب في الكتب في كتاب الرقاق - [00:08:19](#)

بدأ برأس المال كن في الدنيا حديث ابن عباس كن في الدنيا كأنك غريب آآ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. ده رأس مالبني ادم اغلى رأس مال في الدنيا - [00:08:41](#)

هو العمر الذي ستلقى الله به فاواعي تضيع عمرك يعني كما كان يقول بعض العلماء اظن الحسن البصري او الفضيل بن عياض يقول ما كان لا يصحبك في الموت فاخليع يدك منه - [00:09:02](#)

يعني انت النهاردة بتعمل اي عمل آآ بتلعب او آآ تشتل او الكلام ده سؤال لك ترى هذا الذي تفعله ينفعك في قبرك اي شغل بتاجر اي تجارة بتعمل اي علم اي حاجة انت بتعملها في حياتك - [00:09:24](#)

هل يسرك ان يصبحك هذا؟ او هذا ينفعك في قبرك؟ هتقول لأ اقول لك فاتركه في جنازة من الجنائزات بعض العلماء يعني كان معه رفيق يعني فقال لرفيقه ترى لو تكلم هذا الميت - [00:09:46](#)

فماذا يقول؟ يقول قال له يقول ركعتان خير من الدنيا وما فيها قال فانت الان في المهلة فاركعهما انت لست عايش يعني اي حد
بتشيعه الى القبر يتمنى لحظة ان يكون مثلك - 00:10:07

حيا حتى يستدرك الذي فاته طيب انت شيعته ودفنته بس انت لست حي ما كنت تخشا ان يصحبك في قبرك فاتركه الان ادي معنى
نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. مغبون يعني خسران - 00:10:30

يا اما صحيح يا اما فارغ وصحيح ده الغنيمة الباردة عند عافية وصحيح غير مشغول ومات في غني كوييس مكفي يبقى
يستثمر رأس المال. اغلى رأس مال في الدنيا - 00:10:49

هو العمر. اللحظات سوانى دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وتوانى فبدأ الامام البخاري برأس المال لانه كتاب الرقاد ما
يررق القلب ما اراد ان يررق به قلبا - 00:11:13

يبتدي معك برأس المال. رأس المال ده كيف تنفقه؟ هتعمل به ايه رأس المال ده ده حديث ابن عباس قام جايب لك بعديه حديث
انس وحديث سهل ابن سعد الساعدي ان الصحابة كانوا في الخندق - 00:11:31

مع النبي صلى الله عليه وسلم او كانوا يبنوا المسجد على حسب الروايتين والاثنين صحيح يعني وقال لك كيف كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعمل مع الناس كان يحفر الخندق مع الناس - 00:11:48

يحفر بيده ولعلنا نذكر حديث جابر بن عبد الله الانصاري الذي ذكرناه قبل ذلك. وما بيحفروا الخندق. قال جابر فاعترضتنا كدية
عظيمة لا تعمل فيها المعاني الفوز مش راضية تكسرها. صخرة يعني كبيرة. بيكسروا فيها ما يتكسرش. قال فذهبت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا به رابط على - 00:12:01

حجر او حجرين من الجوع فقال فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقلت له يا رسول الله كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاون.
مش عارفين نكسرها فقال فقام معي اعلو في وجهه اثر الجوع - 00:12:23

وامساك بالمعلم وضربيها فكانت كثيبا اهيل ما هي اصابة الصخرة رملا وكانت الجبال كثيبا مهيلا كثيبا اهيل يعني فكان يحفر بيده.
وفي بناء المسجد النبي صلى الله عليه وسلم كان يبني معه. يبني مع الصحابة - 00:12:41

وهو يردد وهم يقولون الله هو يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة العيش على الحقيقة هو عيش الآخرة. مش عيش الدنيا ادي الرابط
ما بين حديث انس وسالم ابن سعد السعدي وحديث ابن عباس - 00:13:05

ليس العيش ما تعيشه انت كبد كبد ومعاناة ابين لك الكبد ده في حاجة بسيطة جدا رغيف الخبز اللي انت بتقطعه
وتاكله وتبلعه. كيف يصلك الفلاح يبذل البذر - 00:13:22

ويروي ويقعد مبادات وعشش والكلام ده يكبر يحصدده. طبعا بيروي ويعمل ويأخذ له ست شهور مسلا تمام؟ وبعدين يحصدوا يوديه
الاجران يدرسوها يفصل التبن عن القمح تمام وبعدين يأخذه يغسله يعجنه يخبزه وانت تاكله - 00:13:44

ده رغيف خبز كيف اوصل اليك هذا الرغيف كم انسان عمل فيه حتى يصلك حتى كم واحد عمل فيه؟ ده رغيف خبز واحد فانا
بستغرب جدا جدا من اللي دماغه يجيب التايهة في الكمبيوتر والدقائق والكلام ده ولا يعرف عبادة ربها - 00:14:11

وهي من ايسر ما يكون. ومن امتع ما يكون ايضا. مش من الایسر ما يكون معرفة الله عز وجل من امتع ما يكون ومن ايسر ما يكون
ایوة يجيب التايهة وتلاقي دماغه واصل الى ابعد ما يكون في العلم وجاهل بالله عز وجل - 00:14:34

يعني عالم الزرة والفضاء الهندي الهندوس الذي يعبد العجل ويعبد البقر اذا رأها في الشارع وقف حطت دماغها على العربية ما
يمشيش ازا دخلت البقرة محل فكهان وكلت الفاكهة يقول لك حصلت لنا البركة - 00:14:54

وادي بقرة فكيف وصل الى هذا؟ ويمسجد البقرة؟ انا شفت على اليوتيوب حاجات والتأكيد شفته يعني ناس مرضى ده المنذر اللي انا
شفته يعني او تحت المنازير التي رأيتها ناس مرضى - 00:15:14

وناس عايزين البركة يناموا على بطنهم وتيجي البقرة تدعى عليهم كلامهم. ماشي يمشي البابا عليهم عشان ده بركة. هذا هو الله عندهم
ازاي وصل الى ادق الدقائق من العلوم الكونية ولا يعرف ربها ب رغم ان الفطرة تنادي باعلى صوتها على الله تبارك وتعالى انك لا تعبد الا

عز وجل وهذا فيه اشارة حتى عباد البقر فيه اشارة الى ان المرء مفتقر الى الله يعني كل انسان يريد لها ينزل به حاجاته اذا تورط
يناديه حتى عباد البقر قال لك البقرة الله - 00:15:55

اذا الافتقار الى الله حاجة كل انسان على وجه الارض ايا كان هذا الله ايا كان بنات ابوه ان شاء الله بنات حجر بنات بدبودا بنات عزير
المسيح اي حد - 00:16:16

النفس البشرية تفتقر الى الله فالسعيد من اختاره الله مسلما طب كملها انت ممكنا اي واحد فينا يكون ابن لا بوين نصاريين او يهودين
او يهوديين او بوذيين او اي حاجة - 00:16:30

هيطلع ونأخذ نفس الدين يرث نفس الدين ويعبد آن نفس العبادة فمعنى ان الله عز وجل اختارك مسلما ليه مفرط لماذا فرطت؟ لماذا لا
تعرف ربك؟ لا تعرف ما هو المطلوب منك. تعيش في الدنيا كالانعام - 00:16:49

ارحام تدفع وارض تبلغ كملها طالما انك انت صرت مسلما كملها اعرف ما هو المطلوب منك النبي عليه الصلاة والسلام كان في الخندق
وكان في المسجد يعمل بيده مع الصحابة - 00:17:07

وبعدين عايز يصبرهم عايز يقول لهم هذا نعم العيش الذي انت في عبادة الله وفي طاعته لا يضركم ما فاتكم من الدنيا لان
جت بعض الظروف خلتهم يتركوا الدنيا وهم في حاجة اليها - 00:17:24

زي غزوة تبوك وتبوك اللي هو جيش العسرة اللي سورة التوبة نزلت في هذه الغزوة وفي احاديث كعب بن مالك رضي الله عنه في
قصة تخلفه عن غزوة ابوك اه اخذ منه الایه؟ القدر الشاهد يعني - 00:17:43

ليه اتسمى جيش العزة لانه كان في عسرة من مال وفي حر شديد خدوا في الغزوة دي تقريبا واحد وعشرين يوم. على ما وصلوا الى
تبوك. انت عارفة تبوك في الشمال - 00:18:01

في الوقت ده الثمار بدأ التطهير وانت عارفين الفلاحين يفضل طول السنة يهز ايدي ينفق على الارض يعمل كيماوي ويجب مش
عارف ايه ومبيدات وبنات والكلام ده على بال ما ايه يطلع الزرع - 00:18:21

واول ما يبتدئ يدرس وقت الحصاد هيبتدئ ببيع السماد ويبتدئ يدخل جيبيه ايه المال فاللهاين كلهم او الجماعة اللي بيزرعوا يعني
او اصحاب البساتين او البتاع بيتنتظروا يوم الایه الحصاد وان الثمرة تطهير - 00:18:37

بدأت الثمار تطهير في ذلك الوقت اللي النبي صلي الله عليه وسلم نادى بالصحابة الى آن الذهاب الى تبوك عشان في مالك غسان اه
كان عمال يهدد المدينة وعايز يغزوها والكلام ده. فكان الصحابة مستعدين. كلهم - 00:18:54

اذا جاء غسان ادخلوا له يعني المهم في ذلك الوقت بدأت ثمار تطهير كعب بن مالك كان رجل عنده بستان انا شايف الثمار تطهير
نودي للجهاد فقال لك ده انا عندي راحلتنان - 00:19:12

عندي راحلتنان مش راحلة واحدة وبعدين ده جيش جرار يمشون بسير اضعافهم. اضعف واحد ماشي في الجيش الجيش ماشي على
آن سرعته فقال لك ده انا عندي ركوبة قوية جدا وبنات هم بس ينصرفوا - 00:19:33

على بال ما تزيل الثمار تطهير يمسك السمرة كده يقول عايزه لها يوم كمان يوم عشان ابيع على طول تمام وانا معي الراحلتنان
هم ماشيين على مهلهم وانا هاجري على الواحد كده ها حصلهم ان شاء الله - 00:19:50

تمام لكن كما قال الله عز وجل وكان الشيطان للانسان خذلوا يقول له يمنيه يمنيه وبعدين يورطه اول ما يورطه يقول له انا ما لك؟ انا
ما اعرفكش ها كمثل الشيطان اذ قال انسان اكفر - 00:20:06

ها معروف الشيطان بيعمل ايه في ابن ادم. فكن على حذر منه لبيبه اخفى من النمل الى النفس دبيبه اخفى من النمل الى النفس قال
الله عز وجل يا ايتها الذين امنوا - 00:20:22

لا تتبعوا خطوات الشيطان ما ياخذكش كده يرميك مرة واحدة ما هوش عبيط لا ده هو حذر جدا. ياخذك خطوة خطوة بتعرف عقرب
الدقائق عقرب السوانبي اهو ماشي وانت شايفه بيجربي. عربي الدايق بتشوفه - 00:20:43

والعقرب الساعات بتشوفه وهو بيتحرك هو الشيطان عامل زي كده يدب الى نفسك ديبها خفيها وبعدين يورطك ده اللي حصل مع كعب ابن مالك يمسك السمرة يقول فاضل لها يوم - 00:21:02

انا انا قادر ان الحقهم. ده انا راكب الكوبري وانا لوحدي كمان. انما ده جيش جرار يمشي بسيد اضعافهم يروح تاني يوم يقول فاضل يوم. يا سلام! ما هو يوم هبيع احسن - 00:21:18

السمرة لما تكون طيبة وكويستة والناس ازاي يأكلوها على طول والكلام ده هيكون احسن اتفضلي ده حضرتك بقى يوم بعد يوم بعد يوم بعد يوم وبعدين قال له ايه؟ قال له وانت هتلحقهم؟ والله لو انت راكب طيارة نفاذة ولا هتلحقهم. اقعد اقعد - 00:21:31
اقعد فجلس هو نفسه ندم قال وهممت ان ادركم فيا ليتنى فعلت خلاص بدأ يخزله هزا الشيطان بسبب الشمار ثمار على ما يروح هم مش عارفين انه في اي غزوة هيرجعوا ولا لا - 00:21:46

اهو رايح يموت يا يرجع يا ما يرجعش في اي غزوة آآ يعني قولي لما يبيع بدرى بدرى يكون احسن فده اللي اخره بقى. كل شوية يقول ايه فاضل لها شوية طيب. شوية طين. كان من يوم الطيب الى اخره - 00:22:09

الغزوة في الوقت ده وقد طابت الشمار والظلال لما النبي صلى الله عليه وسلم وصل تبوك ما سألكم الا عليه هو قال ما فعل كعب بن مالك مع ان كعب الملك يقول في اول الحديث - 00:22:26

والناس كثيرون لا يجمعهم ديوان لقل احد يغيب الا ويظن انه سيخفى ما لم ينزل فيه وحي يعني الجيش مسلا عشر تلاف واحد غاب من العشر تلاف. هتعرف انه غاب ازاي - 00:22:50

هتقول لعله يمين لعله شمال زي لما تروح عمرة ولا حج واحد يقول لك هنتقابل مسلا هتقابله فين هتقول مع ان انت انت واخوك مسلا او انت ومراتك ولا انت وابنك وهنتقابل في المسجد الحرام. تقول لعله هنا لعله عند المizar لعنه عند مقام ابراهيم - 00:23:06

اي لعل بقى ما هو عدد كبير جدا ومتفرقين في كل مكان لما سألك عن كعب ابن مالك سبحان الله يعني لما تتأمل في هذا الحديث ترى فيه اشياء غريبة جدا - 00:23:25

ده واحد من الجماعة انت عارف كده عبدالملك زمان كان ملك ايام ما كان نصري فلما بقى مسلم بقى واحد زي الناس لا مالك ولا يحزنون فالملك العادة يعني هنديم بقى ولابس وبتاع معها فلوس - 00:23:40

شيك يعني وبتاع تا واحد يعني مش مبسوط من كعب اه. فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما فعل كعب بن مالك؟ قال يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه - 00:23:57

ده راجل مش بتاع جهاد ولا بهلة زينا. ده راجل مالك ايه اللي ما خلاهش بيجي قال لك لابس نضيف هيتوسخ لو مشي معنا وبعدين والنظر في عطفيه العطرين بقى العضلات بقى والمجانص يقعد بيص لنفسه كده معجب بروحه اوي - 00:24:11

انبرى معاذ ابن جبل وقال بس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعرف الا خيرا المهم جيش العسرا كان في ذلك الوقت هو ده مش حرمان من الدنيا الرجل اللي عايز يحصد اللي بقى له ست شهور ولا قرابة سنة بيزرع في حاجة معينة ومستنى الشمار تطلع عشان بيع - 00:24:27

جائت الغزوة في هذا اليوم الصحابة مش كعب بن مالك بس اللي كان عنده بستان غيره من الصحابة كان عنده زراعات وناس عندهم تجارات ايضا حساب التجارة منطلق للجهاد فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:50

وهو بيقول اللهم لا عيش الا عيش الاخره يصبرهم لئن فاتكم ما فاتكم من الدنيا فلم يفتكم شيء على الحقيقة لان العيش في الحقيقة هو عيش الاخره يومات المفترط المجرم - 00:25:19

يقف على شفير النار يقول يا ليتنى قدمت لحياتي فين حياته؟ اللي هي الاخره في الجنة او في النار. ما هي حياته كده. اللي في الجنة في النار يقول يا ليتنى - 00:25:38

كيف قضى عمره هذا المسكين يا ليتنى قدمت لحياتي النبي صلى الله عليه وسلم قال العيش عيش الاخره على الحقيقة كأنه قال لا

يضركم ما فاتكم من الدنيا وانتم في طاعة الله عز وجل. ده اول باب البخاري رحمة الله عقده - [00:25:56](#)

وبعدين جايز انت ما تفهمش مراد الامام البخاري انه جاب الحديسين ورا بعض عشان يقول لك ما هو العيش على الحقيقة عقد لك الباب الثاني انا ما كتتش يعني واحد بالك - [00:26:23](#)

قال باب مثل الدنيا في الآخرة. اهو ده مباشر اهو مش عايز تأويل ولا شيع من هذا باب مثل الدنيا في الآخرة طيب الدنيا اللي انت عايش لها ووكموك وسدموك وهجيراك على هذه الدنيا - [00:26:39](#)

كم تساوي كم تساوي قال صلى الله عليه وسلم في حديث المستورد بن شداد مثل الدنيا في الآخرة كمثل احدهم وضعوا وضع اصبعه في اليم اليم البحر يعني فلينظر بما يخرج - [00:26:57](#)

انت عايز تعرف من البحر قمت عامل صباعك كده في البحر. طالع بكم جردل؟ الصباع ده طالع منكم جردل ولا كان في امتصاص ها قطرة فترة بالنسبة للمحيط كم تساوي - [00:27:22](#)

خلي بالك الدنيا الآخرة اقل من كده اقل من كده النبي صلى الله عليه وسلم يقرب بس المعنى يقرب المعنى ولا الدنيا لا تساوي اصلا شيئا في الآخرة بتاتا بس ضرب المثل لابد يكون فيه آآآ منظومتين يعني آآ حاجة قبل حاجة - [00:27:42](#)

ضرب المثل مشبه او مشبه به يعني الدنيا اقل من القطرة دي والحاديis الثاني لو كانت الدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء لانه ما يستاهلش - [00:28:06](#)

ما يستاهلش يعني يأكلون يأكلون خيره ويعبدون غيره يستاهل ايده ده ما يستاهلش النفس اللي بيأخذ الجناح بعوضة لو جبت احس ميزان اكبر ميزان حساس في الدنيا. ميزان الذهب - [00:28:25](#)

مش كده؟ حط جماعة بقى عضو في ميزان الذهب قد ايه ما لهاش اي قيمة فعلا الامام البخاري عقد القصة دي الباب الثاني شف الابواب ازاي بتدي لبعضها بيت المثل دنيا في الآخرة. اورد فيه حديis سهل الاية اية سورة الحديد - [00:28:45](#)

اعلموا انما مسل الحياة الدنيا انما يعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولا وجاب حديis سهل بن سعد السعدي صوت احدهم في الجنة خير من الدنيا وما فيها واحنا قلنا الصوت عصاية - [00:29:07](#)

لو لك عصاية في الجنة انت عارف مسمار جحا باع دار وساب مسمار كل شوية رايح على الدار. رايح فين يا جحا اطمئن على المسمار ها ما هو ده مسمار جحا يقول لك الذريعة التي من اجلها يدخل الدار مرتان. ليه؟ يقول لك جاموس مرجوح. هو ده نفس القصة دي - [00:29:25](#)

فانت لك في الجنة صوت صوت عصاية طولها مترين في عرض ثلاثة سنتي لو لو ملكك فعلها في الجنة هتدخلها ما انت هتجيبيها منين اذا ما دخلتهاش فلابد ان تدخلها - [00:29:44](#)

فصوت احدهم في الجنة اشارة الى انك ستدخل الجنة لكن عايز يقول لك حقاره مال الصوت في الجنة التي عرضها السماءات والارض يطلع ايه الصوت في الجنة واخر واحد في الجنة زي ما احنا قلنا قبل كده له قد الدنيا عشر مرات. عشر مرات - [00:30:00](#)
يا جماعة عشر مرات قد الدنيا والدنيا لم تدم لبني ادم على وجه الارض من لدن ان خلقها. ربنا الى ان يأخذها ما فيش حد حكم الدنيا كلها على بعضها في كل قاراتها - [00:30:19](#)

فلو لك قدتها يا افقر واحد ان جاز لنا ان نقول ان في الجنة فقير اقل واحد في الجنة قده يديني عشر مرات فلما يكون نعمتان مغبونات الصحة والفراغ بتتفقها في ايه - [00:30:36](#)

في اقل من الصوت في اقل من جناح بعوضة والله يا اخوانا انا اولكم نحتاج الى وقفه حقيقة مع النفس العمر بيمضي يعني انا تجاوزت الستين. العمر اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه - [00:30:52](#)

اعذر الله الى رجل بلغه ستين سنة اعذر يعني قطع عذرها. خلاص. خلصت ستين سنة ومش واحد بالك واعمال الامة ما بين الستين لسبعين. هنأخذ بالك انت بقى اعذر الاعزر الالف بتاعة اعذرها دي اسمها همسة الازالة - [00:31:09](#)

عذر يعني ايه؟ التمس له عذرا. اعذر لم يلتمس له عذرا زي عجمة واعجمة. همسة الازالة ديت تزيل المعنى اعذر الله عز وجل الى رجل

بلغه ستين سنة. الحديث ده هيجي لنا بعد باب ولا اتنين - 00:31:30

ستون سنة يسألني انا مش هسأل حد تاني صف لي الدنيا كما نسب الى نوح عليه السلام. باب دخلت منه وباب خرجت منه لو دخلت المستشفى نتخيل ان ما فيش حد صحيح - 00:31:49

لو طلعت برة في الشارع تتخيل ان ما فيش حد مريض انت كنت مريض او انا كنت مريض. وبعدين عوفيت اوصف لي مرضك. اقول لك كنت نايم وصحيت خلصت حدوتة. العوام بيقولوا كلمة صحيحة في المية. اللي فات مات - 00:32:06

فعلا اللي فات مات انت اي حد فيينا كلنا على بعضنا يبص على عمره هل معقول وصلت ستين ولا وصلت خمسين ولا وصلت سبعين ولا تمانين ده لسة اول امبارح اهو - 00:32:24

هكذا الدنيا بتمضي. يوم بيطوي يوم ثم يسلفك في النهاية الى اجلك والى مصيرك الدنيا في النهاية ما تستاهلش حاجة اصبر على لأوانها وشتها ليست هناك شدة تبقى بل تزول - 00:32:36

وليس هناك نعيم يبقى بل يزول اي واحد كان معافي مريض شديد المرض. تقول له هل مر بك بك هل مر بك عافية قط؟ يقول لك والله ما حصل انا ابن اللحظة - 00:32:53

ابن اللحظة لا ابن امبارح ولا ابن بكرة وانا ابني اللحظة اللي جاية الساعة اللي جاية دي مش ابنها ده انا في البيت بيطلع ويخرج وانا اتكلم امومت ده خرج النفس ما يدخلش - 00:33:07

دخل ما يخرجش وهكذا يعني رواه البخاري عقد الباب الثاني عشان كده عشان كده ما كنتش واحد بالك من الحديث بتاع انس وسهل حفر الخندق ولا لا خد بالك بقى من الباب اللي هو صدره في وشك على طول - 00:33:22

باب مثل الدنيا في الآخرة هتقول له طيب يا امام انا الحمد لله انتفعت بالتبويب بتاعك والاحاديث اللي هي اوردتها قل لي بقى طالما الدنيا حقيقة كده بس احنا ولادها - 00:33:38

نحن اولاد الدنيا وفطمنا على لبانها طب احنا ولاد الدنيا وبنفضل نرضع منها لحد ما نموت طب متى ننتهي عنها وهي امنا ونحن الطفل وهنرضع منها الامام ابن القيم رحمة الله عليه بيقول كلمة جميلة جدا - 00:33:55

يقول هناك فرق بين وعظ العالم والزاهد ازاي ده الرجل المتخلي عن الدنيا اللي هو ايه مهتم بنفسه مهتم بنفسه سايب الدنيا وزينة الدنيا وقرف الدنيا والكلام ده والعالم الزاهد هو الذي يزهد - 00:34:24

فيما يجب ان يزهد فيه لكنه واحد بحظه برضه من الدنيا لان العلم مؤديه العلم معلمه ويسيب ايه ويعمل ايه ياخد ايه ويسيب كده قال ابن القيم رحمة الله عليه - 00:34:43

العالم يحقر الدنيا عند الناس عفوا الجاهل لا خليني اقول العباره صح قال العالم يحب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الدنيا الى الناس وهم ابناءها فلا يسهل عليهم تركها - 00:34:55

لان الزاهد يقول لك ايه طلقوا الدنيا واتبعني اطلقها ازاي ما اعرف اطلاقها ولا اعرف استغني عنها لكن اذا احببت ربك عز وجل باسمائه وصفاته سهل عليك ترك الدنيا لما انا وانت - 00:35:23

نعلم ان الله عز وجل هو الغني الحميد حميد بمعنى مفعول اي الغني المحمود وكذلك كل فعيل تأتي مفعول كل حميد تأتي محمود تمام؟ الغني الحميد اي الغني المحمود انا وانت نعلم يقينا - 00:35:42

ان الله عز وجل كتب الرزق لنا جمیعا وقدمه لنا جمیعا لن تموت ولک لقمة على وجه الارض لن تموت ولک درهم على وجه الارض يقينا زي ما انا بتكلم كده - 00:36:06

وانت بتتكلم احنا عارفين الحقيقة دي ايه اللي مخلي البنی ادم يرتشي؟ ويسلك الحرام ایمان نزري يعرف ان الله عز وجل غني بس لكن قلبه لم يشرب هذا المعنى لو القلب ده شرب هذا المعنى - 00:36:23

استريح فبيشرب المعنى ازاي اصله خدوها من الحياة الحياة واحد رايح يشتغل في المباني ابن يبني مباني ويرفع مونة واسمانت والكلام ده انت شايفينهم واحنا شايفينهم بيشيل قصعة المونة الاسمانت على كتفه ويطلع - 00:36:42

يعملوا ايه بقى لما يكون مسلا هم في الدور الخامس السادس تلاقي على كل بسطة واحد واقف يدوا القصعة لبعض. لأن ما فيش حد يعرف يطلع خمس تدوار بقى من القصعة. تقليل عليه - [00:37:07](#)

صح كده وبعدين مع الايام تلاقي واحد طالع خمس تدوار لوحده بعد كده طب ده عملها ازاي ده ليه ما عملهاش في الاول؟ قال لك ما اصل قلبه ما خدش على المجهود والضغط الدم ومش عارف ايه والشرايين ما وسعتش والكلام ده نفسه يتقطع - [00:37:19](#)
منه لو عمل كده طب بيتدى يعمل الكلام ده ازاي؟ يطلع الدور الخامس ازاي؟ قال لك بالتدريب بيتدى يدرب نفسه زي الجماعة بتوع المصارعة وبتوع كمال الاجسام ومش عارف ايه وبتاع. عمره واصل كده آآ - [00:37:39](#)

يعنى لأ يا شيللي حاجة مسلا ايه آآ تلاتين كيلو. وبعدين خمسين كيلو وبعدين مية كيلو وبعدين ميتين كيلو ومتين وخمسين وهكذا لكن ما يعرفش ابدا في الاول يشيل ميتين وخمسين كيلو ابدا - [00:37:53](#)

الايام والتقوى والخشوع زي دي بالضبط انت راجل تريد ان تحب ربك عشان تزهد في الدنيا. وتعرف انها حقيرة كما حقرها مولاك. قال لك هي حقيرة تبقى حقيرة كلام نهائي - [00:38:08](#)

تمام طيب عايز تحب ربك تعمل ايه قال لك انظر الى اوسع باب في زيادة الايمان وهو بين الاسماء والصفات هو انت لما تقول فلان جدع وفلان ندل قلت جدع بناء على ايه - [00:38:28](#)

على صفاته اللي على جسمه ولا على شكله ولا على لونه ولا حاجة. ده انسان جدع. ما فيش شدة الا وقف جنبي. فلان كذا فلان ندل لانه شافني واداني ضهر - [00:38:49](#)

اذا لا يعرف المرء فينا الا باسمائه بالا وصفاته فانت لا تعرف ربك عز وجل الا بصفاته باب الاسماء والصفات اوسع باب دي زيادة الايمان فكل اسم من اسماء الله عز وجل تتحققه - [00:39:01](#)

تحقق و بتبتدي تنظر في العلم بقى من الذي كتب في الاسماء والصفات من الذي يغوص عشان يجيب لي ما يعجب ويطرد في معنى الاسم علماء كثيرون اقربهم لنا مثلا ابن تيمية وابن القيم ابن آآ رجب - [00:39:20](#)

مسلا وعايز اقول لك على حاجة لو انت عايز تزود ايمانك وانت تريد حقا ما انتش يعني عليك بكتب الزهد المسندة اللي فيها حدسنا فلان عن فلان عن فلان عن فلان - [00:39:44](#)

كل ما تزهق هات كتاب منهم اقرأ في هذه الكتب شوف كيف ترجم السلف كلام الله عز وجل وكيف ترجموا صفاته كلامهم جميل جدا جدا جدا كتب الزهد المسندة هقول لكم على اسمائها - [00:40:03](#)

وافضلها انا بقول كتب الزهد المسندة ليه المسندة لانه كلام مش عايز واحد بيفهم اوي عايز اي حد يقرأ بس على عادة السلف كلامهم جميل ومش عميق مش عويص تحتاج انك تفتح قاموس ولا تسأل عالم ولا الكلام ده ابدا - [00:40:24](#)

كلام السلف مباشر لكنه على القلب على طول. يدخل القلب مباشرة ابن مبارك الزهد لاحمد ابن حنبل مسجد الوكيل بن الجراح الزود الهنادي بن السري. الزهد لابي داود السيستانى. الزهد لابي حاتم الرازى. الاسد بن موسى. اللي البيهقي زهد الكبير. البيهقي. وهلم جری - [00:40:48](#)

كتب الزهد المستدا كثيرة افضلها على الاطلاق كتاب زهد لابن المبارك وابنها الامام احمد طبع لكنه ناقص المخطوطه بتاعته ناقصة بتاع احمد كبير لكن مخطوطاته ناقصة فاخرجوه عن المخطوط الایه؟ الناقصة. انما كتاب الزهد ابن مبارك لا سيمما - [00:41:10](#)

الطبعة الاخيرة التي نشرها اخونا آآ الحبيب الدكتور عامر حسن صبرى وهو يسكن في البحرين الان عامر حسن صبرى اخ فاضل من اخواننا العلماء اخرج كتاب الزهد آآ افضل طبعة لكتاب الزهد كتاب الزهد آآ اسمه كتاب الرقائق - [00:41:33](#)

هو مسميه كده كتاب الرقائق اللي يهجر على المخطوطه يعني آآ كتب الزهد دي ترجمة عملية اقوال السلف وافعالها يجيب لك القول والفعل ابو مسلم الخولاني مسلا من ضمن الكلام اللي بيجيده يعني - [00:41:52](#)

ابو مرسي الخولاني كان يعني رجلا آآ م جدا متابعين م جدا ومتبعدا فكان يصلى بالليل فاذا تعب من القيام ماسك عصاية بتعركز عليها يمسك العصاية يضرب رجله يضرب رجله. اوعوا تكونوا فاكرين انه مجنون ولا حاجة - [00:42:15](#)

يضرب رجليه ويقول لانتما احق بالضرب من دابتي ايطن اصحاب محمد ان يزاحمون دونهم ان يسبقونا ويقوم يصلی ساعات الواحد
محتج يسمع ودنه كلمة منه انت عارف المريض لما يقعد يقول اه اه. عارف اه دي بتاريخ - 00:42:39

غير انه يكتم في نفسه ليه الانسان بيقول اه ليبي ليه بيسكت ؟ اه بتاريخ اه بدانه. او لعل حد يسمعها يخفف عنه
الكلام ده هو لما يقول انتما احق بالضرب من دابتي ايطن اصحاب محمد صلی الله عليه وسلم ان يسبقونا ويقوم يصلی - 00:43:01
عبيد الله بن عمر القواريري ده شيخ البخاري ومسلم قال ما فاتتنى صلاة العتمة قط العشاء يعني لا تؤاخذونى عندي برد قليل الحمد
لله الله بيارك فيكم طيب قال ما فتنت صلاة العتمة قط - 00:43:25

انا هقول الحكاية دي بس عشان الجماعة اللي بيضيعوا صلاة العشاء جماعة او اي صلاة جماعة قال فنزل بي ضيف وقمت على
خدمته فاتتنى صلاة الايه ؟ العشاء طب اعمل ايه بقى - 00:43:54

قال فطوفت على مساجد البصرة ادور على مسجد مأخر الصلاة الحق الصلاة معه ما لقتتش وهو راجع للبيت قال فخطر لي قول النبي
صلی الله عليه وسلم ان صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين - 00:44:12

وفي رواية سبع وعشرين قام راجع مصلى العشاء سبعة وعشرين مرة ما هو سبعة سبعة وعشرين سبعة وعشرين مرة صلی العشا في
الليلة دي ونام قال فنمت فرأيت ابني اركب فرسا - 00:44:29

والجماعة راكبين افراص وعمالين نتسابق مع بعض وفرسي اخرهم عمال يضرب في الفرس على الاخير عشان يلحق بهم. قال فالتفت
الي اخرهم وقال لي لا تتعبع نفسك ولا تتعبع فرسك - 00:44:46

فاننا صلينا العتمة في جماعة. ومن اين لك تتأمين الملائكة ؟ افترضنا صليت العشاء سبعة وعشرين مرة انتم عارفين النبي صلی الله
عليه وسلم قال من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له - 00:45:01

طب ماشي لحقتنا وخدت سبعة وعشرين تجيئ تأمين الملائكة منين صلاة عشا وده واحد من الصحابة لما واحد من العلماء خطر
بياله ان يفعل هذا وهو انت عارف الصلاة تقع في المرة الاولى هي الفريضة والباقي نفل - 00:45:17

بس هو عايز يريح نفسه يصلی العشاء سبعة وعشرين مرة عشان يدرك ثواب الجماعة. اللي هي لا تستغرق منه عشر دقائق لا سيمما
الجماعة هنا في المساجد صلاتهم خفيفة مراته مش كتيرة. يعني مسلا لو حب يسبح له شوية كده وبتاع ويأخذ راحته ما يعرفش -
00:45:35

هو يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله الله اكبر. ما يعرفش يكمل حتى يعني بحاول اجيب مسلا تلت تسبيحات بعد الذكر ما
اعرفش اجيبيهم تمام ؟ فصلاة الجماعة صلاة خفيفة يعني - 00:45:54

في عشر دقائق لو الامام يعني ايه كان راكز كده وابن حلال يعني صلاة الجماعة دي النبي صلی الله عليه وسلم يعني قال قال فيها
حاجة مغربية جدا يعني حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه - 00:46:07

صحيح قال صلی الله عليه وسلم من صلی العشاء في جماعة لان ما قام نصف الليل من صلی الفجر في جماعة والعشاء في جماعة
كأنما قام الليل كله بس الدموهم اللاتنين لبعض - 00:46:21

من صلی الفجر في جماعة والعشاء في جماعة فقد قام الليل كله مين يفوت الفجر والعشاء طب مين يفوت العصر ؟ ملائكة الليل
ينزلوا في العصر اللي هيكون معك بالليل تمام - 00:46:48

وملائكته النار بيطلعوا بقى وردي بيغيروا ورديات فيسألهم ربهم تبارك وتعالى. يسأل ملائكة اللي نازلين لو طلعوا كيف ترకتم عبادي ؟
يقول يا رب تركناهم وهم يصلون واللي نازلين كيف اتيتم عبادي اتيناهم وهم يصلون - 00:47:10

فلما يكون الدفتر اللي هتتكتب فيه انك انت حاضر غير واحد ما غايب الغايب ما لوش نايب خلاص فلا احد اطلاقا يترك صلاة
الجماعة انا اعرف من العلماء من من اصيي بالكساح - 00:47:30

اي يقول اركبوني على الدابة يركبوه على الدابة ويسندوه لان لو سابوه هيقع لا يسندوه لحد ما يدخل الجامع يصلی ولا يترك صلاة
الجماعة اكبر خسارة عليك واسهل ما يكون بالنسبة لك. انت خسران ايه ! ما انت قاعد - 00:47:50

وانت بتعمل ايه قل لي بتعمل ايه؟ ما هو العمر الذي تضيعه بلا فائدة يوم يندم المرء يا جماعة الاشكال ان العقوبة نار نار مش قلم ولا
قلمين ولا شلوت ولا الكلام ده. العقوبة نار وقودها الناس والحجارة - 00:48:10

عايز تعرف الحدوتة دي هات شمعة يا اخي. مش هاقول لك بوتاجاز ولا الكلام ده. هات شمع وحط ايدك عليها اضعف ما يمكن من النار
نجيب شمعة هل تطيق انك تحط ايدك عليها - 00:48:28

طب ما انت عارف الحقائق ديت ايه لماذا هذه الغفلة بنعمل ايه ماذا نفعل في حياتنا كتير من اوقاتنا ضايعة بلا فائدة فلذلك الامام
البخاري عقد هذا الباب عشان يعرفها حقيقة الدنيا. اللي انت قطعت ارحامك بسببها. عاديت اخوك بسببها. ابوك امك اخواتك -
00:48:41

جيرانك عملت كل اللي انت تعامله بسببها. وهي لا تساوي جناح بعوضة ايه الهيل اللي احنا بنعمله ده ما هذا الشيطط اللي احنا بنعمله
ده مايا ما يليق بوحد عاقل ركب الله فيها الله العقل انه يتصرف هزا التصرف - 00:49:04

لابد ان يفعل شيئا مفيدا حتى النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر في صحيح مسلم بيقول له اعمل ايه يعني من
الخيرات قال له اعمل كذا وكذا وكذا وكذا. فكل ما يقول له اعمل كذا يقول له ان لم استطع - 00:49:21
يقول فاعمل كده. يقول له فان لم استطع. يقول له اعمل كذا فان لم يستطع. قال له اعمل كذا تمام؟ لحد اخر مرحلة قال فان لم
تستطع. قال له احجز الشر عن الناس - 00:49:36

شرك خليه في نفسك اذا ما كنتش عارف تعمل معروف ان تفعل اي شيء منافع. الشر اللي عندك ده ما تطلعهوش على خلق الله فانها
صدقة لك يعني حتى الشر اللي عندك. لو انت حجزته عن الناس ولم تؤدي الناس - 00:49:46
عبادة لله عز وجل. هتاخد صدقة عليها يا اخي برغم ان الصدقة ما تجييش الا واحد اثبت عمله طب اللي حاجز الشر ده عمل ايه حاجز
الشر ما عملش حاجة الا تاخد بها اجر برضو - 00:50:03

زي من هم بسيئة فلم يعملها قال اكتبوها له حسن الله! ده هم بسيئة الحسنة واحد عمل حاجة مفيدة يتقرب بها الى الله قال لك اذا
هممت بسيئة فلم تعملاها قال الله عز وجل للملائكة اكتبوها حسنة. ليه؟ قال الله عز وجل فانه - 00:50:17
تركها لاجلي هو انت لك هوا في حاجة معينة وال الحاجة دي انت قادر عليها ان انت تفعلها وبعدين تركتها لماذا تركها وروحك فيها
ونفسك فيها؟ قال تركها لاجلي. وفي الرواية الثانية قال تركها من جرايا - 00:50:37

تركها لاجلي دي الدنيا خلاص عرفناها فواحد قال للامام البخاري والله يا امام انا فعلا فهمت قصدك من التبويب ومن الاحاديث التي
اوردتها بس قل لي بقى الدنيا دي طالما حزرتنى منها وقلت لي انها رخيصة وتابهة والكلام ده. اكيد الدنيا دي هتغرنى - 00:50:58
قل لي بقى العقبات اللي هتقابلي في الدنيا عشان اخد بالي منها فعقد الباب الثالث لهذا قال باب كن في الدنيا كأنك غريب او عابر
سبيل اول حاجة انت تاخد بالك منها او تعملاها لنفسك يعني - 00:51:18

كن كأنك غريب او عابر سبيل ده الباب الثالث اللي يقوله البخاري بوبه. اول افات الدنيا هيجب لنا بعد كده شوية افات خطيرة جدا
بعضها خفي يعني قال حدثنا علي بن عبد الله - 00:51:38

قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول - 00:51:57

اذا امسيت ده تفسير غريب او تفسير عفوا تفسير عابر السبيل قال وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا
تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - 00:52:23

في بعض الروايات الاخرى فانك لا تدري ما اسمك يا عبد الله غدا طب اسمه غدا هيبقى ايه المرحوم ادي الاسم بتاعه هو اسمه علي
ولا اسمه ابراهيم ولا اسمه زيد. بكرة اسمه المرحوم - 00:52:44

فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا الحقيقة في مشكلة حديثة وطبعا طالما انكم موجودين يعني بنشرح البخاري حاجة ضخمة
كبيرة لابد لي غصب عنى ان اتكلم احيانا في شيء من المصطلح - 00:53:06

علم الحديث اللي هو لازم افهموا عشان تفهم الباقي هو صح يعني يعني بعض الجلوس قد لا يعني ايه هذا ومش متخصص ولا الكلام ده ولا بيدرس البخاري ولا القصة مش متخصص - [00:53:33](#)

قصة ان احيانا انت مضطرك ان تمشي على حد الموسى غصب عنك انا اللي بعمله ببساط وايسر جدا جدا الفكرة والمعلومة بحيس ان اقل بحيس ان اقل الناس فهمها [00:53:52](#) -

صح مش هتبسيت في دماغك انا عارف الا اذا كنت طالب علم ده الغنيمة الباردة بالنسبة لطلبة العلم لكن العامي مش هيتبيت في دماغه بس هيفهم عشان لما اقول لك كذا تقول اه انا فاههمها [00:54:10](#) -

بعد يومين تلاته ططيني من دماغك. مش مهم انت لا تتعبد الله عز وجل بعلم الحديث بانه مصطلح مش مشكلة. اهم حاجة المعاني التي نبرزها احيانا من الايه؟ من النصوص [00:54:25](#) -

شيخ البخاري هنا والذى قال ابراهيم ابن معقل النسفي. احد رواة صحيح البخاري قال سمعت البخاري يقول ما استصغرت نفسي خلي بالك من كلام البخاري ده البخاري ده البخاري ده [00:54:41](#) -

ضخم هنا اهو يقول ما استصغرت نفسي بين يدي احد الا بين يدي علي بن عبدالله المدين في هذا الحديث كان امة واحدة علي ابن المدين فيما يتعلق بعلم الحديث وعلم العلل والكلام ده [00:55:03](#) -

كان ابن عبيدة وهو شيخي ابن المدين علي ابن مديني يسميه حية الوادي لو اي حد طلب الحديث اي حد قال لك من حية الوادي اعرف على طول لان عليه ابن مدينة [00:55:26](#) -

ايه الحي بتاع الوادي ده ؟ قال لك ما بتناشح الحية بتتلام حية الوادي كل ما يتكلم يقول ليت ان حية الوادي هنا. ده ابن عبيدة اللي بيقول سفيان بن عبيدة [00:55:43](#) -

ده اللي هو ضخم بقى الصبيان ده حاجة كبيرة او اي وانا هحبكم في علماء المسلمين في هذا الدرس. كتر الاسماء اللي هقولها لكم. وهكررها على مسامعكم تمام؟ هتعرف ان احنا [00:55:57](#) -

امة عظيمة لكن ابتليت بعقوق ابنائها يعني هذا العلم الذي انا ادرسه او اقولهكم واحد في امة محمد صلى الله عليه وسلم يعرفه؟ وده علم لازم علم لازم. اسمه علم خادم. العلوم خادم مخدوم [00:56:12](#) -

في الدنيا من المخدوم؟ الملوك صح كده ولا انا غلطان الملوك او اي حد له منصب اوله هيئة اوله حاجة مخدوم. عنده خدم يعني من المخدوم في الارض؟ اول طائفة الملوك [00:56:35](#) -

صح من الخادم؟ انا وانت. ولا حد تالتنا يا حلوبين ها زي ما بيقولوا يعني علم الحديث علم خادم وبقية العلوم مخدومة مخدومة. بيت العلوم زي الملوك. وعلم احاديس زينا زي زي كده [00:56:52](#) -

طب ازاي هو ما هو خادم قال لك ما من علم الا يحتاج اليه وهو لا يحتاج الى احد تمام لو افترضنا ان ملك من الملوك لا عنده طباخ ولا كناز ولا زبال ولا مش عارف ايه هيعيش فين في الزريبة [00:57:12](#) -

كل حاجة حواليه عايزه حد ينضف. وعايزه حد يعمل وعايزه مش عارف ايه. لو ما فيش خدم الملك ده هيعيش فين؟ في زريبة. بالذبيط ازا الملك بالقدم الابهة اللي انت شايفها دي كلها ان فيه خدم. اللي فيه سواق واللي فيه طباخ واللي فيه مش عارف نجار واللي فيه كذا وكذا وكذا [00:57:33](#) -

علم الحديث بقى ليه هو خادم؟ قال لك ما من علم الا يحتاج اليه. الفقه يحتاج الى صحة الدليل تعرف صحة الدليل بحدثنا فلان عن فلان عن فلان التفسير يحتاج الى [00:57:52](#) -

في الحديث حدثنا فلان عن فلان عن فلان اللغة العربية تحتاج الى الاسناد حدثنا فلان عن فلان النكت لو عايز تهزز محتاجة اسناد لو عايز تشتت محتاجة اسناد [00:58:09](#) -

زمان زمان ايام الاسناد ما كان له قيمة واحد شحات قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سأل السائل ثلاثا فلم يعطوه فكر عليهم [00:58:29](#) -

طبعا حاجة تخوف. كبر عليهم يعني يا رحمن يا رحيم روحوا في داهية كلهم على طول ايه ده الدلو ده الدلو بتاع لم الفلوس في المنديل وازا بعبدالرحمن المهدى معدى - 00:58:46

واحد قال له يا امام اه اه حديث كذا كذا قلته قال له ايه الحكاية؟ قال له قد جاء رجل فقال كذا وحدثنا عبدالرحمن قال كذا وعدو الله ما سمعت به الا الساعة - 00:59:00

فكان يؤلفه ليه كانت البضاعة الاسناد زمان يعني ؟ الاسلام كل حاجة في الدنيا منقولة باسنادها. احنا النهاردة لما انت بتروي عن جدك حكاية عن جدك وجدي جدك وجد جدك مش ده اسناد - 00:59:14

هو انت لما الموزف او المدير بتاعك يقول لك مين اللي عمل ده ؟ تقول له فلان قال لي فلان عمل مش ده اسناد ما هو الاستاد ايه غير كده ان تنقل الكلام عن غيرك - 00:59:31

هو ده الاسناد. فاذا كان الاسناد بقى ما احناش عارفين الكذاب من الصادق كله في بعضه بنى ادمين في بعضهم. متى تعرف الصدق من الكذب فلأجل هذا علم الحديث علم خادم - 00:59:42

لكل العلوم كل العلوم تحتاج اليه حتى تصحح نفسها وهو لا يحتاج الى اي علم اخر طيب العلم ده الضروري جدا جدا لكل العلوم الاسلامية عشان نحافز على الفقه والحديث والتفسير واللغة والكلام ده. انا عايز هذا العلم. كم من المسلمين يعرف هذا العلم - 00:59:56

انا اقول هذا الكلام دائما يا طلبة العلم. اقول له انت يا ابني في البلد اللي هو فيها سواء كان هنا او في اي بلد اخره كنت بسافر له والكلام ده - 01:00:18

كم عالما من علماء الحديث تعرفهم في هذا القطر اللي انت عايش فيه لو اردت ان تستفصل من علة حديث مسلا وعايز تحدي يقعنك او او يقول لك او الكلام ده الى من تذهب - 01:00:29

لما بلد يكون فيها طاعون وما فيهاش فيها دكتور واحد. طبيب واحد يبقى الموتى بالالوف المؤلفة مش حد هيغيب حد يعني دي عاملة زي كده بالضبط فهذا العلم بالنسبة للعلوم الاسلامية حياة - 01:00:43

عشان كده يا اخواني آآ يعني اصبروا على العلم. العلم ذل كما يقول علماء لا يتعلم الانسان الا بالذل يقعد رجل والكلام ده عمره ما يتعلم. قال مجاهد ابن جبر احد رواة هذا الحديث عن ابن عمر قال لا يتعلم اثنان مستحي - 01:00:58

ومتكبر المستحي يخاف يسأل يقول اخيه مش فاهم ما هو مستحي. والمتكبر يقول لك هو ده ابن مين في مصرها عشان اسئلته ده قد ولادي ها كان فيه واحد برضو في البقالة ايام زمان لما كنت باشتغل في البقالة يعني - 01:01:19

كان يدخل زبون مقاول كبير يعني. وكان جارنا في في البقالة فيبيعتبرني صناعي ما هو راجل آآ مقاول كبير وراجل بقى المرسيديس وبتاع والكلام ده وقدر يشيل البضاعة والكلام ده. فجرى بيته وبينه مرة حديث في - 01:01:36

معنى شرعي يعني والحديث كان منكر وقتها يعني والكلام ده فعايز اقول له يعني الحديث الحديد آآ مش صحيح والكلام قال لي هو انت اعلى من الشعراوي؟ انا سامعه الشيخ الشعراوي - 01:01:54

فهقول له ايه ده انا عارف انه مقاول يعني ما لوش علاقة هو له علاقة بالطوب والرمل والكلام ده. لكن ما لوش علاقة بالعلوم يعني تمام؟ وبعددين قال لي ايه؟ قال لي ده انت من دور اولادي - 01:02:10

يعني اختشي انت ايه العلاقة باولادي يعني عشان اتولدت قبلني يعني هو الانسان يولد قبل ان يصلني دي فضيلة انك انت اكبر مني مسلا ؟ لأن شف يعني ففي ناس كده يبقى يدور على المتكبر يعني ما ما اصبتتش الرجل رحمة الله عليه - 01:02:23

الكبر يعني. لكن اقصد اقول انه فيه انسان متكبر. شايف انك اقل منه. تطلع ايه يعني مع ان الضعفاء مع ان الضعفاء المتضعفين اعزهم الله بالعلم يقول الاعمش رحمة الله عليه سليمان بن مهران الاعمى شهادة الباز الاشهب - 01:02:44

الاعمش ده يقول لو كنت بقالا اذا استقدرتموني ما يجيش حد يشتري مني. ليه شكله كده يغمه هيقول لك هشتري من داهو يقطع الخيار من البيت مسلا لو كنت بقالا لاستقدرتموني - 01:03:04

الاعمش ده حمزة الزيات احد القراء السبعة الكبار اخد القرآن عنه ده استاذ حمزة الزيات قراءة حمزة المشهورة هو اللي اعمى شيخه
انا احفظ القرآن زي قل هو الله احد - 01:03:22

الاعمش ده وله قصص نوادر يعني انصحك لو عايز تقرأ شوية عن الاعمش هات كتاب شرف اصحاب الحديث الخطيب البغدادي
شرفوا اصحاب الحديث. انا يعني عايز اختم احنا كده خدنا ايه - 01:03:39

ها طيب عشان خاطر برضو يعني لا اخلي المسألة من طرفة آآ اختم باحكام الاعمش. تمام لا مش كان اعمى المهم حضر جنازة في
يوم من الايام وكان عسرا في التحدث - 01:03:55

يعني عشان تاخد منه حديث تطلع عينيك عشان تاخد منه حديث فحضر جنازة يوما واحد من الطلبة الاذكياء حب ياخد منه
احاديس فقام واحد بدراعه كده انجز معه يعني وقال له انا معك يا ابا محمد - 01:04:14

انا يعني يقوده رجل اعمال يقوده انت عارف زمان الجنرالات كان فيها صفت وما تعرفش حد بيتكلم وكده يعني فبدأ التلميذ ده
ينحرف بالاعمش عن الجماعة اللي ماشيين معه شوية شوية لحد ما خدوا ايه في الصحراء. وهو اعمى مش واحد باله - 01:04:37

قال اتدري انت يا ابا محمد؟ قال له لا. قال انت في جبنة كذا وديتك ترب تانية مقابر تانية خالص والله لا اردد الى البلد حتى تملأ
الواح حديثا معي كشكوك ميت ورقة عايز املأه. ها - 01:04:56

وقال له كيف تفعل هذا؟ قال شف انسى انسى. انسى خالص ان انا لا اي اعتذار هيعتذر لابد ان الم الواح حديثا قرار اكتب حدثني
فلان عن فلان عن فلان ملأ الواح حديثا - 01:05:14

وبعدين راجع الاعمش متغizin عليه خد كيف اخذ هذه الغنيمة البريدة ببساطة كده وبحيلة حتى ما شفهاش مروعة يعني ولا بتاع اول
ما قرب من البلد قام التلميذ مدي الواح لواحد صاحبه كده سكريتي يعني - 01:05:27

وبعدين وصل البيت. قال له يا ابا محمد نحن في بيتك. قام متعلق برقبته وقال خذوا الواح من الفاسق. تمام؟ فقال يا ابا محمد قد
مضت الارواح. الارواح راحت خدنا حد تاني وبتاع - 01:05:43

فقال له كل ما حدثتك كذا. حتى مش عايزه ينتفع. حتى مش عايزه ينتفع. شف بقى التلميذ المؤدب بقى اللي اتربي على المشايخ
وكده قال يا ابا محمد انت اعلم بالله من ان تكذب - 01:05:58

يعني لن تقول حدثني فلان وانت تكذب على هذا الفلان يعني وقال انت اعلم بالله من ان تكذب. والاعمى مش له طرف كثيرة جدا
يعني انا الفت كتابا لكن لم ينشر حتى الان - 01:06:16

سميته اتحاف الارمش ل الاخبار الاعمش القرميش الذهبي يعني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:06:29